مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-09-22

العدد 2892

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

فلسطينيو بلدة تسيل جنوب سورية بين غياهب النسيان وسوء الحال

- بعد موريا.. مخيم فاثي بجزيرة ساموس يحترق
- "بادر فأنت قادر" مبادرة إنسانية لمساعدة أهالي مخيم السيدة زينب
- توزيع سلات غذائية في مخيم درعا

آخر التطورات

شكت العائلات الفلسطينية في بلدة تسيل التابعة لمحافظة درعا، من فقر الحال والإهمال وسوء أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بسبب انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم.

كما أطلق اللاجئون الفلسطينيون في البلدة، نداء استغاثة لكافة الأطراف المعنية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان للعمل على إيجاد حل لمعاناتهم والعمل على تقديم مساعدات مالية والإغاثية لهم من أجل ترميم بيوتهم واعادة إعمارها من جديد خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا، وانتشار البطالة بينهم، وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه.

هذا ويعود تواجد العائلات الفلسطينية في بلدة تسيل إلى ما قبل نكبة عام 1948 بعقود من خلال عشيرتي النمريني واللطايفة، فيما توافد عدد من العائلات الفلسطينية بعد نكبة

فلسطين عام 1948 من عشائر النوفلي والخمايسة حسب ما هم معروفون بالبلدة، اضافة لعشيرة أبو عرابي وعائلة الرشيد.

وتوزع الفلسطينيون من أهالي بلدة تسيل بعد اندلاع الحرب في سورية بين عدة دول وبلدان منها دول الاتحاد الأوربي وتركيا ولبنان وليبيا، بالإضافة لنازحين يتوزعون بين مناطق سيطرة النظام في دمشق وريفها.

في ملف الهجرة واللجوء نشب حريق يوم أول أمس الأحد 20 أيلول/ سبتمبر بمخيم فاثي للاجئين في جزيرة ساموس اليونانية بشمال شرق بحر إيجه، اقتصرت أضراره على الماديات.

من جانبها ورغم عدم وضوح سبب الحريق قامت السلطات اليونانية بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الحريق خاصة أن هناك أنباء تؤكد اضرام بعض المهاجرين النار بشكل متعمد في المخيم من أجل الإسراع بتسوية أوضاعهم القانونية والإنسانية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن آلاف المهاجرين بينهم 267 لاجئاً فلسطينياً سورياً وجد الخميس أنفسهم على قارعة الطرق ودون مأوى أو غذاء بعد نشوب الحريق في المخيم المعد لإيوائهم، ويقدر عددهم بنحو 12 ألفا و700 شخص.

يأتي هذا الحريق بعد أيام من اندلاع حريق في مخيم موريا للاجئين باليونان على جزيرة ليسبوس، ما شردّ أكثر من 12 ألف شخص.

من جهة أخرى أطلق عدد من نشطاء مخيم السيدة زينب للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، مبادرة إنسانية حملت عنوان "بادر فأنت قادر"، دعوا خلالها أبناء المخيم المغتربين في الدول الأوروبية وميسوري الحال، لتقديم المساعدات الإنسانية والمالية للعائلات المعوزة والفقيرة من سكان المخيم.

ووفقاً لأحد الناشطين أن الحملة تهدف إلى تلبية الاحتياجات الأساسية لكافة الأسر في المخيم التي تعاني من أوضاع معيشية كارثية جراء الارتفاع الجنوني للأسعار وعدم توفر

متطلبات الحياة الأساسية نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه.

مضيفاً أن العمل الانساني والعمل الخيري هو العمل الذي لا يعتمد على تحقيق اي مردود مادي أو أرباح، بل يعتمد على تقديم مجموعة من الخدمات الإنسانية للأفراد المحتاجين لها.

اغاثياً وزعت جمعية الهلال الأحمر العربي السوري سلات غذائية على عدد من العائلات الفلسطينية في مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، وذلك ضمن برنامجها ومشروعها الإغاثي الذي يشمل العائلات الأكثر عوزاً وفقراً.

وأفاد مراسل مجموعة العمل أن أكثر من 650 عائلة فلسطينية تتواجد ضمن احياء المخيم استفادت من المساعدة التي قدمها الهلال الأحمر السوري، في حين لم تستفد العائلات النازحة عن المخيم من هذه المساعدات.